

— ٤٤ —

- الشيخ : وهل هذا موضع تهلكة يا سيدى
القاضى !؟ ... هذا موضع من المسجد ،
يصلى فيه كما يصلى الناس جميعاً من سنين
طويلة ! ...
- القاضى : أو لم يهلك أخوك فيه ؟ ... إذن هو موضع
تهلكه ! ...
- الشيخ : وهل كان يخطر على بال أحد أن يصعد المئذنة
رجل يلقى بنفسه منها على رقاب
المصلين !؟ ...
- القاضى : حدث ، فماذا تريد ؟ ...
- الشيخ : أريد العدل والإنصاف ...
- القاضى : ونحن هنا للعدل والإنصاف ، والعدل يقول
رقبة برقبة ...
- الشيخ : بوركنت يا سيدى القاضى ! ...
- القاضى : وما دام هذا الفران قد ألقى بنفسه من المئذنة
على رقبة أخيك وهو يسجد فدقها ... فعليه